

سبتمبر 2011 - الإصدار الأول
وثيقة دعم السياسة العالمية



© Claire Lartavicius

المستخدمون الأساسيون

كل المنظمات الأعضاء في منظمة قرى الأطفال الدولية (SOS)؛ كل أعضاء مجلس الإدارة وكل موظفي منظمة قرى الأطفال الدولية SOS؛ كل مكاتب الأمانة العامة لمنظمة قرى الأطفال الدولية (SOS)؛ كل العاملين لصالح منظمة قرى الأطفال (SOS) أو بالنيابة عنها.	ملزم للفئات التالية:
---	----------------------

السياسات ذات الصلة

Who We Are – Mission Statement of SOS Children's Villages	السياسة الأساسية:
---	-------------------

الوثائق والأدوات والأنظمة ذات الصلة

Child Protection Policy Human Resource Manual	السياسات الأساسية ومعايير الجودة
Anti-Fraud and Anti-Corruption Guideline Reporting and Responding Procedures for Child Protection	وثائق دعم السياسة

المسؤولية عن المحتوى

وقسم الموارد البشرية وقسم التطوير بالمنظمة	الصفة:
--	--------

عملية الإعداد

الأمين العام - سبتمبر 2011	جهة الإقرار:
تولى قسم الموارد البشرية / التطوير إعداد هذه الوثيقة، مع إضافات من المؤسسات الوطنية وفريق الإدارة العليا والمستشار الخارجي والأمين العام	
الإنجليزية	اللغة الأصلية:
intranet.sos-kd.org/HROD	عنوان الشبكة الداخلية (الإنترنت):

4.....	مقدمة
5.....	1 الحرص على السلوك المفعم بالاحترام والمسؤولية
5.....	2 السلوك الشخصي في التعامل مع للأطفال
5.....	تعزيز رفاه الأطفال وتنمية قدراتهم
5.....	5 حماية الطفل – صون الطفل عن الأذى
6.....	3 السلوك المهني بالنسبة لجوانب العمل الأخرى
6.....	الممارسة المسؤولة للسلطات وصلاحيات الوظيفة
6.....	6 الاستخدام المسؤول للموارد
7.....	7 الاستخدام المسؤول للمعلومات
7.....	4 عواقب مخالفة مدونة السلوك
7.....	5 التوقيع والإقرار

مقدمة

تبذل منظمة قرى الأطفال الدولية (SOS) جهودها لخدمة الأطفال¹ بوصفها منظمة مستقلة غير حكومية تسعى للتنمية الاجتماعية. إننا نبذل هذه الجهود في ظل احترام تام لاختلاف الأديان والثقافات، كما نباشر جهودنا في الدول والمجتمعات التي يمكن أن تسهم بها رسالتنا في التنمية الاجتماعية، مستلهمين في ذلك روح رؤيتنا ورسالتنا وقيمتنا وفقاً لما هو مبين في كتيب "من نحن" الصادر عن المنظمة، ووفقاً لمعايير الجودة التي نعتمدها، بما في ذلك سياسة حماية الطفل واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وهما المرجعيان اللتان نسعى لنشرهما في مختلف أنحاء العالم.

أن يكبر كل طفل في كنف أسرة محاطاً بالحب والاحترام والحماية	رؤيتنا
بناء أسر للأطفال المحتاجين، ونساعدهم في صياغة مستقبلهم، ونسهم في تنمية مجتمعاتهم	رسالتنا
الشجاعة	قيمنا
نأخذ بزمام الأمور	
الالتزام	
نفى بوعودنا	
الثقة	
نثق في بعضنا البعض	
المساءلة	
نحن شركاء جديرون بالثقة	

وعلاقتنا في ظل عملنا الرامي إلى تحقيق رسالتنا، وهي كذلك عمادنا في الحفاظ على سلامة الأطفال الذين نتولى رعايتهم. وعلى ذلك، تعول منظمة قرى الأطفال الدولية (SOS) على تلك القيم الأساسية في الحفاظ على سمعتها الطيبة كمنظمة لرعاية الطفل تراعي مثل الجودة والنزاهة والاحترام للحقوق الأساسية لكل الأفراد بما يتفق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما تقر المنظمة بوجود قوانين وتوجيهات خارجية تدعم عملها بما يتماشى مع مبادئ حقوق الطفل والمبادئ الإنسانية العامة، وقد أخذت المنظمة بتلك المبادئ في صياغة هذه المدونة.

وبناء على ما تقدم، لجأت المنظمة إلى وضع "مدونة السلوك" هذه لتعزيز نشر أرقى معايير السلوك الأخلاقية والمهنية في أوساط كل الزملاء والأفراد المنسوبين إلى المنظمة – دون الإخلال (ببيان) بالحقوق الواجبة للدول التي نزاول فيها أنشطتنا. لا تهدف المدونة إلى إنزال العقاب، بل إلى زيادة الوعي وتوفير التوجيه لزملاء العمل والمنسوبين بخصوص السلوك. علاوة على ذلك، يتمثل الهدف من هذه الوثيقة في حماية الزملاء والمنسوبين إلينا من الادعاءات الباطلة بالسلوك غير اللائق بحق الأطفال.

ويسري العمل بمدونة السلوك هذه على كل العاملين لدى منظمة قرى الأطفال الدولية (SOS) أو المتعاقدين معها أو من تجمعهم بها علاقة رسمية أخرى، علماً بأنها سارية في كل مواقع العمل، كما أنها تكمل الالتزامات العامة الحالية المنوط بالزملاء تنفيذها وفقاً لما هو مبين في "دليل الموظف".

¹ بناءً على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، يعني مصطلح "طفل" كل إنسان يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً ما لم يحدد القانون المطبق على الطفل سناً أقل لبلوغ سن الرشد.

1 الحرص على السلوك المفعم بالاحترام والمسؤولية

- 1-1 أدرك أنني بوصفي موظفًا / شريكًا لمنظمة قرى الأطفال الدولية (SOS) فإنني أمثلها على الدوام في عملي وفي حياتي، وأقر بأن سلوكي وتوجهاتي لها أثر بالغ في الأطفال والزملاء في برامج المنظمة، وكذلك في سمعة المنظمة. وبناءً على ذلك فإنني سأراعي سلوكي داخل المنظمة وخارجها. وعلى وجه الخصوص، سألتزم بالقوانين المحلية السارية حيث أعيش وأعمل، وسأراول عملي وفقاً لقيم المنظمة الأساسية سالفة الذكر.
- 2-1 ألتزم في تعاملاتي مع كل الأطفال والشباب والزملاء والمنسوبيين إلى المنظمة بعدم استخدام العنف أو السلوك العاطفي سواء في الفعل أو القول أو الإيماءات، وألتزم باحترام الحقوق الأساسية للجميع بغض النظر عن الجنس والسن والقدرة والصحة واللغة والعرق والقومية واللون والدين والطبقة الاجتماعية والميول الجنسية وأي جوانب أخرى مميزة للهوية أو السمات الشخصية. كما ألتزم بالعمل بأسلوب منصف أمين ولبق، وبمعاملة كل الأطفال والشباب والزملاء والمنسوبيين للمنظمة بالحياسة والتسامح والكرامة والاحترام. وألتزم كذلك باحترام القانون الوطني والثقافة والتقاليد والعادات والأعراف المحلية التي تتوافق مع مبادئ واتفاقيات الأمم المتحدة. وبناءً على ذلك فإنني لن أشارك في أي صورة من صور التمييز أو التحرش أو الإساءة (الجسدية أو الجنسية أو الشفهية) أو التخويف أو الاستغلال، أو في إثبات أي أسلوب من شأنه الافتئات على حقوق الآخرين.
- 3-1 إذا كانت مهماتي هي الإدارة، فإنني أعني أيضاً أنني أتحمّل مسؤوليات إضافية من حيث إرساء القدوة الحسنة في السلوك بالانقياد لهذه المدونة وتعميم ثقافتها من أجل إيجاد بيئة مواتية لذبوع السلوك القويم، مع الحرص على توعية الزملاء والمنسوبيين للمنظمة بالمدونة وتوفير الدعم لهم لوضعها موضع التنفيذ، إضافة إلى التصرف حيال سوء السلوك على الوجه المناسب، والتعامل بقوة في حال خرق هذه المدونة.

2 السلوك الشخصي في التعامل مع الأطفال

تعزيز رفاه الأطفال وتنمية قدراتهم

- 1-2 أهتم بوضع الأطفال بصفة عامة، وسأسعى بكل جهد لتعزيز رفاه الأطفال والإسهام في تنمية قدرات كل طفل لبلوغ منتهى طاقاته.
- 2-2 سأسهم في إيجاد بيئة مفعمة بالحب والرعاية للأطفال، وسأعامل الأطفال باحترام وإنصاف وتفهم، وسأقدم لهم التوجيه الأخلاقي السديد وأبث فيهم الانضباط الذاتي والتوجيه المناسب.
- 3-2 أدرك معنى أن أكون قدوة حسنة للأطفال والشباب، ولهذا ألتزم بإبداء السلوك المحترم المراعي لحجم المسؤولية. كما أنني أعني ضرورة تكافؤ الفرص، وسأعامل كل الأطفال بمبدأ المساواة، ويشمل ذلك تعزيز ثقافة المساواة بين الجنسين.

حماية الطفل – صون الطفل عن الأذى

- 4-2 سأرقى دوماً لمستوى الثقة والمسؤولية الذي توليه لي المنظمة، وذلك بحماية الأطفال وخدمة مصالحهم على الوجه الأمثل.
- 5-2 سأنتهج سلوكيات تحمي الأطفال والشباب من كل صور التمييز والإساءة وسوء المعاملة والإهمال، كما سأقدم كل الدعم لقيمنا ورؤيتنا التي تقضي بأن "يكبر كل طفل في كنف أسرة محاطاً بالحب والاحترام والحماية"، وسأحرص على تعزيز تنمية قدرات الأطفال.
- 6-2 سأمتنع تماماً عن ابتداء أو التورط في أي علاقات جنسية مع الأطفال، مدرّكاً أن علاقة من هذا القبيل تقضي إلى تبعات قانونية وتؤثر سلبيًا على سمعة المنظمة، وأن الخطأ في تقدير سن الطفل ليس مبرراً لإتيان ذلك.
- 7-2 أمتنع تماماً عن مبادلة المال أو العمل أو البضائع أو التسهيلات أو الخدمات بالجنس، بما في ذلك الخدمات الجنسية المجانية أو غيرها من صور الإذلال أو السلوكيات المهينة أو الاستغلالية. ويشمل ذلك أي مبادلة لخدمات المنظمة المستحقة للمشاركين في برنامجها.
- 8-2 ويقتضي ذلك عدم تورط في علاقات جنسية مع أعضاء المجتمع المحلي المستفيدين من مساعدات المنظمة أو خدماتها لأن مثل تلك العلاقات تؤدي إلى تقييض مصداقية عمل المنظمة والمساس بنزاهتها.
- 9-2 أمتنع تماماً عن استئجار الأطفال لأغراض "المساعدة المنزلية" (أي كعمال داخليين²) أو لأي عمل ينضوي على خطر أو يتعارض مع تعليم الطفل، أو يضر بنمو الطفل على المستوى الجسدي أو العقلي أو الاجتماعي أو الروحي أو الأخلاقي.
- 10-2 سأحرص على أن يكون عملي مع الأطفال بادياً للآخرين، وألا أقضي بصفة عامة أوقاتاً مطوّلة في خلوة مع الأطفال بعيداً عن مرأى الآخرين، وأن أقضي فترات طويلة – شريطة أن تقتضي مهام عملي وطبيعته ذلك (كأن أكون أما / أبا لدى المنظمة) – مع الأطفال في خلوة بناءً، وألا أقيم الأطفال المشاركين في برامج المنظمة داخل منزلي (ليلاً أو لفترات مطوّلة) لا سيما حال عدم وجود بالغ آخر مسؤول في المكان.

² لا يشمل تعريف "عمل الطفل الداخلي" (المساعدة المنزلية) مجالسة الأطفال المؤقتة، أو رعاية الحديقة أو المساعدة في أيام عطلات المدارس أو خارج أوقات الدراسة.

مدونة السلوك

- 11-2 سأفصي بكل مخاوفي - بشأن الإساءة الفعلية أو المحتملة لأي طفل أو إساءة معاملته أو أي انتهاك آخر لسياسة حماية الطفل فعلاً أو احتمالاً - إلى المختصين "بنظام البلاغات والاستجابة" لدى المنظمة، وسأفعل ذلك وأنا على يقين من توفير الحماية والدعم لي من المنظمة³.
- 12-2 سأحافظ على سرية البيانات الخاصة بالأطفال والشباب ضمن برامج المنظمة⁴ (مثال: المعلومات المتعلقة بخلفياتهم الأسرية، والأوضاع الصحية، إلخ⁵)، مدرِّكاً أن مبدأ السرية هذا يمتد أيضاً ليشمل المشاركين السابقين في خدمات المنظمة وإخوانهم وأخواتهم، وأنه يتجاوز في نطاقه محل انتهاء عمل الزملاء لدى المنظمة.
- 13-2 سأكشف عن كل المعلومات ذات الصلة بأي تهم ضدي في ما يتصل بالإساءة للأطفال سواءً أثناء عملي لدى المنظمة أو التي تطرأ أثناء شغلي وظيفتي.

3 السلوك المهني بالنسبة لجوانب العمل الأخرى

الممارسة المسؤولة للسلطات وصلاحيات الوظيفة

- 1-3 سأوجّه وظيفتي لخبر المنظمة عند التعامل مع مسؤولي الحكومات والمانحين والرعاة والموردين وغيرهم من الأشخاص ذوي الصلة بالمنظمة، وسأتجنب أي تعارض في المصالح جرّاء المصالح الشخصية و/ أو الالتزامات الشخصية التي قد أحملها تجاه أطراف أخرى تربطها علاقات عمل بالمنظمة.
- 2-3 أعي أن الأطفال والشباب والكبار ينظرون إليّ نظرة تقدير كشخص في موقع المسؤولية الوظيفية، وأنه يجب عليّ ألا أستغل هذه الوظيفة لفائدتي الخاصة أو لفائدة أسرتي أو أصدقائي.
- 3-3 يعني ما سبق أنه يجب عليّ عدم الدخول في أي صورة من صور العلاقات التجارية نيابة عن المنظمة مع أفراد أسرتي أو أصدقائي أو أي معارف شخصية آخرين من أجل توريد أي بضائع أو خدمات للمنظمة⁶.
- 4-3 أعي أن توظيف أقارب الموظفين الحاليين وأعضاء مجلس الإدارة الحاليين وزوجاتهم / أزواجهن وشركائهم أمر ينبغي استبعاده تماماً⁷.
- 5-3 أعي أنه يجب عليّ عدم طلب - أو استجداء - أي مدفوعات شخصية أو خدمة أو معروف من الآخرين، لا سيما المشاركين في خدمات المنظمة، نظير أي مساعدة أو دعم أو بضائع أو خدمات من أي نوع. كما أنني أمتنع تماماً عن قبول أي رشاوى أو هدايا قيمة (باستثناء الأشياء الصغيرة للإعراب عن التقدير⁸) من الحكومات أو المشاركين في خدمات المنظمة أو المانحين أو الموردين أو غيرهم نظراً لطبيعة عملي.
- 6-3 ألتزم - عند الانخراط في الأنشطة المحلية السياسية أو الدينية أو المجتمعية - بضمان عدم المساس برسالة المنظمة وأهدافها، وعدم الإضرار بسمعة المنظمة مطلقاً.
- 7-3 ألتزم بعدم العمل تحت تأثير أي مواد مسكرة مثل الكحول أو أي مواد لها تأثير ملموس على قدرتي على أداء مهام عملي.
- 8-3 سأعمل على بناء علاقات طيبة وثمرّة مع كل الزملاء، ولن أسمح بأن تتسبب أي علاقات شخصية مع زملائي في أثر سلبي على عملي أو عمل الزملاء أو بيئة العمل بصفة عامة. وإذا كنت على علاقة شخصية حميمية بمديري المباشر أو زميل يتبعني إدارياً، فإنني سأفصح عن هذه العلاقة.

الاستخدام المسؤول للموارد

- 9-3 سأتصرف في الموارد⁹ المعهود بها إليّ من المنظمة على نحو شفاف وحصيف ووفقاً للضوابط المقررة بما يضمن الاستخدام الأمثل لكل مواردنا المادية والبشرية.
- 10-3 الزملاء هم أهم موارد المنظمة، لذلك فإنني لن أتصرف على نحو يتمخض عن مخاطر غير ضرورية تهدد صحتي أو سلامتي أو أمني، أو صحة زملاء العمل أو سلامتهم أو أمنهم.

3 وتتحمل المنظمة مسؤولية التأكد من أن الموظفين بمخاوفهم بحسن نية لن يتعرضوا لتبعات سلبية أو تصرفات معادية نتيجة أداء واجب الإبلاغ المنوط بهم، حتى وإن ثبت لاحقاً أن الادعاء باطل، علماً بأن الزملاء الذين يتقدمون عمداً بادعاءات باطلة أو كيدية يعرضون أنفسهم للإجراءات التأديبية. يرجى كذلك مطالعة البنود: 3-4.

4 السرية تعني "ضمان عدم وصول أحد إلى المعلومات إلا المصرح لهم بذلك".

5 يحظر نشر الصور وغيرها من المعلومات عن المشاركين في برنامج SOS على وسائل التواصل الاجتماعي (مثل Facebook) إلا بموافقتهم أو موافقة الأوصياء القانونيين.

6 هذا الشراء مقبول إذا نجم عنه عملية توريد معلنة ومنصفة وشفافة وخاضعة لقواعد المحاسبة، مع كون البضائع أو الخدمات التي يقدمها الشخص أو الشركة على أعلى مستوى من الجودة والقيمة بالنسبة للمنظمة.

7 يرجى مطالعة "دليل الموارد البشرية، المعيار رقم 5: عملية الاستخدام المهني، ص 25".

8 ينبغي لك إخطار المدير المباشر إذا تلقيت أو عرضت عليك هدايا من أي نوع.

9 الموارد الخاصة بالتمويل والمواد والوقت

مدونة السلوك

11-3 سأستعين بكل الحواسيب وغيرها من وسائل تكنولوجيا المعلومات على نحو مسؤول، وسأمتنع عن الاستخدام غير اللائق، لا سيما في ما يتصل بإنشاء أو عرض أو تنزيل أو توزيع أي مواد غير لائقة أو خادشة، بما في ذلك – على سبيل المثال لا الحصر – الصور المهينة للأطفال والمواد الإباحية والمواد الإباحية المستغلة للأطفال.

12-3 سأؤدي مهام وظيفتي على نحو مراعى للبيئة حتى أكون قدوة حسنة للأطفال والشباب في هذا الصدد، وحتى أترك البيئة سليمة وصحية للأجيال القادمة.

الاستخدام المسؤول للمعلومات

13-3 بالنظر إلى أن الثقة والأمانة يدخلان في صميم وظيفتي لدى المنظمة، فإنني سأبذل العناية الواجبة إزاء الكشف عن المعلومات خارج مقتضيات العادية لوظيفتي، كما أنني لن أفصح لأي أطراف خارجية أو أفراد خارج المنظمة عن أي معلومات حساسة أو تنضوي على ضرر إلا بتصريح مخصوص، ويدخل في هؤلاء ممثلو وسائل الإعلام. وسألتزم بالقيود المفروضة وفقاً لما وارد في توجيهات المنظمة ذات الصلة.

14-3 عند التشارك في أي معلومات عامة عن الأطفال والزملاء (كالبيانات أو الصور أو غيرها لأغراض تتعلق بالعلاقات العامة)، فإنني سأفعل ذلك باحترام تام ومراعاة كاملة لحقوق الخصوصية والكرامة.

15-3 ألتزم بمشاركة المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب حتى أسهم في إيجاد أجواء الانسجام والتناغم داخل المنظمة، مع مراعاة مصالح الأطفال على الدوام وعلى الوجه الأمثل.

4 عواقب مخالفة مدونة السلوك

1-4 كل تصرف يصدر عني له أهميته! أدرك أن أي مختلف لمدونة السلوك هذه قد يترتب عليه تبعات خطيرة على حياة الأطفال والشباب، وعلى المنظمة أيضاً. ولذلك ستتعامل المنظمة مع مخالفات المدونة السلوك وفقاً لما تراه مناسباً بغض النظر عن المنصب أو الوضع أو العلاقة الشخصية، ووفقاً للتشريعات المحلية و/ أو لشروط وأحكام الخدمة المعمول بها لدى المنظمة، علماً بأن عواقب المخالفة قد تصل إلى الإجراء التأديبي وصولاً إلى الفصل من العمل، بل والإحالة إلى السلطات الوطنية مثل الشرطة أو غيرها من الجهات.

2-4 إذا نما لعلمي أي مخالفات لمدونة السلوك فإنني أعي أنه من واجبي إبلاغ مديري بها أو إبلاغ الشخص المسؤول عن تلقي مثل هذه البلاغات.

3-4 أعي أنني عند إبلاغي عن مخالفة فعلية أو محتملة لمدونة السلوك فإنني أقدم على ذلك بحسن نية، وأن المنظمة ستضمن عدم تعرضي لأي تبعات سلبية أو تصرفات معادية بسبب تنفيذ واجبي في الإبلاغ عن المخالفة، حتى وإن ثبت لاحقاً أن الادعاء باطل. غير أنني أعي أيضاً أن البلاغ العمدي أو الكيدي يعرضني لإجراء تأديبي. علاوة على ذلك، أعلم أنه إذا ثبت أنني علمت بسلوك مشين ولم أبلغ عنه فإنني أعرض نفسي في هذه الحالة أيضاً للإجراء التأديبي.

4-4 أعي أن مدونة السلوك ليست جامعة لكل مظاهر السلوك الحميد، لذا فإنه حينما راودتني الشكوك بشأن تصرف غير لائق أو سلوك من شأنه الإضرار بسمعة المنظمة، فإنني أتعهد بإبلاغ مديري على تلك الشكوك بأسرع ما يمكن إما شفاهةً أو كتابةً.

5-4 حينما كان المدير هو محل الشكوك، فينبغي تقديم البلاغ لرؤسائه وإلى المستوى الأعلى من قسم الموارد البشرية.

5 التوقيع والإقرار

1-5 أقر بأنني قد قرأت مدونة السلوك الخاصة بمنظمة قرى الأطفال الدولية (SOS) قراءة متأنية وفهمتنيهاً فهماً وافياً، وأني أدرك أن المنظمة تنتظر مني تعزيز معايير السلوك المبيّنة في المدونة على الدوام. كما أقر باحترامي التام لسياق المدونة ومحتوياتها. وبتوقيع مدونة السلوك هذه فإنني ألتزم نفسي – شأن في ذلك شأن كل أفراد المنظمة – بالارتقاء إلى السلوك المطلوب واستدامته كشرط مسبق لعملتي لدى المنظمة.

2-5 أقر بتسليمي نسخة من هذه الوثيقة وبالتوقيع عليها أذناه؛ مدرّكاً أن نسخة من الوثيقة الموقعة ستُحفظ في ملف خدمتي.

الاسم: _____
التوقيع: _____
الزمان: _____
المكان: _____